

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

بعض الناس هذا الحديث على أنه إنما يوجر الأجر الثاني لأنه يفرح بالتزكية والمدح وهذا من شرٍّ ما حمل عليه الحديث ألا ترى أن الأحاديث كلها إنما جاءت بالكراهة لأنَّ يزكي الرجل في وجهه ؟ ومن ذلك حديث النبي عليه السلام أنه سمع رجلا يثني على آخر فقال : قطعت ظهره لو سمعها ما أفلح . ومن ذلك قوله : إذا رأيت المداحين فاحثوا في وجوههم التراب . ومنه حديث عمر حين كُؤمَ (كرمَ) وهو يثني عليه وهو جريح فقال : المغرور من غررتموه لو أن لي ما في الأرض جميعا لافتديت به من هول المطلاع . وفي هذا من الحديث ما لا يحصى . 64 / ب

طبع / وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام أنه قال : استعيذوا